المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 08-05-2007 العـــدد : 14197
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

المسؤولون والمواطنون بالطائف يعبرون عن تعازيهم في وفاة الأمير عبدالمجيد

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض

التـــاريخ : 08-05-2007 العـــدد : 14197

الصفحـات : 2 المسلسل : 9

الطائف - أحمد حسن الزهراني:

▪ عبَّر عدد من المسؤولين والمواطنين في محافظة الطائف عن عظيم حزنهم وتعازيهم في فقيد الوطن الراحل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يرحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

فقد عبَّر العقيد محمد بن رافع الشهري مدير الدفاع المدني بالطائف بقوله: لم يأت حب الأمير عبدالمجيد (رحمه الله) من فراغ، بل جاء تقديراً لإسهامات متصلة شملت مختلف الجوانب الإنسانية والاجتماعية والعملية على مدى سنوات عديدة اتسع مداها ليشمل آفاقاً محلية وإسلامية عديدة، وليس بمستغرب على الأمير عبدالمجيد أن تلتف حوله هذه الجموع من المواطنين، فأيادي الأمير عبدالمجيد البيضاء ممدودة بالخير للقاصي والداني، وإسهاماته بالخير في ميادين الحقل الإنساني محل تقدير الجميع، وما هذا الحب الجارف له رحمه الله إلا ترجمة لهذا التقدير والعرفان بأعماله الإنسانية وأفعاله الخيرية محلياً وإسلامياً، فمسح دموع اليتامى وتكفل بهم، وواسى الأرامل والمساكين، وقضى الدين عن المعسرين، فقد كان نهراً جارفاً من العطاء ويداً ممدودة بالمساعدة على نوائب الدهر.. إن عطاءاته الإنسانية والخيرية لا تحدها حدود، فقد تبنى الأمير عبدالمجيد عدداً من المشاريع الخيرية لخدمة الإسلام والمسلمين والمجتمع ومد يد العون والمساعدة للجميع.

ويقول يتضح لنا معدن هذا الإنسان من خلال دعمه للأعمال الخيرية وتبنيه المشاريع الإنسانية وعطفه على الأشخاص الذين يتقدمون إليه ويلجأون إليه عند الحاجة في الجانب الاجتماعي. لقد كان الأمير عبدالمجيد يناقش الرؤى والأفكار، وأي مبادرة يرى فيه خيراً يتنباها، من ذلك جمعية الخدمات الاجتماعية، والتي تطورت فكرتها إلى جمعية مراكز الأحياء بمنطقة مكة المكرمة، لقد قدم لنا منهجاً راقياً في التعامل تعلمنا منه حسن التوجيه فقد اكتسبنا منه منهجيته وفكره العملي والإداري.

كما قال مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والمساجد بالطائف الأستاذ بخيت عبدالعزيز الدرع: كان سموه يرحمه الله من رجالات هذه الدولة المخلصين لدينهم ووطنهم وكان يرحمه الله حريصاً في سبيل تقديم كافة الخدمات للمواطن بما يجعله يحيى حياة سعيدة، حيث كان متابعاً لكل أمور المنطقة وبما يحقق أهداف وتطلعات خادم الحرمين الشريفين ودائماً ما يحث المسؤولين على إنهاء وتسهيل معاملات المواطنين وسرعة إنجازها وقد تحقق بإن توليه لإمارة منطقة مكة المكرمة بحمد الله وفضله ثم بحرص ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد - يحفظهما الله - الكثير من المشاريع الكبيرة وخاصة في المشاعر المقدسة والخدمات الجليلة المقدمة لضيوف الرحمن ومشاريع التطوير لمكة المكرمة ودعمه يرحمه الله للجمعيات الخيرية بالمنطقة ورعايته لها وأيضاً حرص سموه يرحمه الله على رعاية الطلاب الموهوبين ودعم مبتكراتهم وتكريمهم.

كما كان سموه يرحمه الله سباقاً لأعمال الخير، وقد كان داعماً كبيراً لأعمال التنشيط السياحي في المنطقة حريصاً على رعايتها والمشاركة فيها ودعمها وإخراجها بكل نجاح. وقد كان سموه يرى في توليه لمهام إمارة منطقة مكة المكرمة شرفاً عظيماً لخدمة بيوت الله فكان دائماً ما يذكر ذلك بكل اعتزاز وفخر. نسأل الله أن يتغمد سموه الكريم بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل ما قدمه في ميزان أعماله وصحائف حسناته يوم يلقاه.

مدير عام التربية والتعليم للبنات بمحافظة الطائف الأستاذ سالم هلال الزهراني قال: هاهي الأيام تمر وتؤلمنا الأحداث في تسارعها العجيب فما كدنا نفرح ونبتهج بعودة أميرنا المحبوب عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود إلا وانعطفت بنا الأمور إلى منحنى آخر لتعلن وفاته، وتنبئنا عن رحيله في هذا اليوم الحزين..

وهانحن ذا نودعه والقلوب تبكي قبل العيون وتتحرق لفراقه فهو الرجل الفذ الرائد لكل مشروع خير في هذه البلاد وبالأخص في المنطقة الغربية، وهو الذي أعطى وبذل وقدم بلا حدود وكان لمواقفه العظيمة أثرها في الصغير قبل الكبير فهو رجل الإنجازات ورجل المواقف.

ونحن إذ نودعه نقدم عزاءنا فيه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - وللأسرة المالكة والشعب السعودي، ونعزي فيه أنفسنا أولاً وأخيراً فقد فقدنا - والله - بفقده الأب الحنون والأخ الصادق والمربي الفاضل.. فقدنا بفقده شعوراً عظيماً كان يراودنا ونحن نراه كل يوم، شعوراً بالاحتواء والحب الذي زرعه في نفوسنا فبتنا نشعر أننا أسرة واحدة يتألم لألمنا ويفرح لفرحنا ويشعر بهمومنا ويتلمسها كما هي عادته رحمه الله. ولكننا لن نعدم ما تركه من ذكر طيب في أعماله البناءة التي سطرها في سجله الحافل بالإنجازات.

كم رأيناه - رحمه الله - وهو يغسل الكعبة المشرفة سنوياً.. كم تأملناه وهو يفتتح العديد من المشاريع ومنها مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بمحافظة

المصـــــدر : الرياض - ملحق الرياض
التـــاريخ : 08-05-2007 العـــدد : 14197
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

الطائف ومركز الملك عبدالعزيز للكلى الذي خدم الألوف من الناس في المنطقة.

همه - رحمه الله - راحة الإنسان السعودي وهدوء نفسه وسكنها في ظل الأسرة فقد افتتح المشروع الخيري لتيسير الزواج ورعاية الأسرة بمحافظة الطائف.

كم تطلع إلى رفع المستوى المعيشي للمواطن ودعم الكثير من مشاريع الخير في بلد الخير، طرح أول برنامج لمنح دبلوم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة واهتم - رحمه الله - بهذا الموضوع شخصياً ليكون ضمن الدبلومات التي تقدمها جامعة الملك عبدالعزيز.

وله في التربية والتعليم إنجازات لا عد لها ولا حصر تشهد بها جدران المدارس ويحكي بها واقع التعليم.. فكم دعم الكثير من البحوث العلمية وشد على أيادي الباحثين.

قد يعجز اللسان عن ذكر وتسطير إنجازات امتدت لأعوام ولكن الواقع يشهد والتاريخ لن ينسى لأصحاب الأيادي البيضاء حسن صنيعهم في هذا البلد الكريم.

ونحن لا نملك في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف إلا أن نقول رحمك الله يا أبا فيصل، وأسكنك فسيح جناته، وجعل مثواك الفردوس الأعلى في الجنة وحشرك في زمرة الأنبياء والصديقين والشهداء.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وقال مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الطائف الأستاذ محمد سعيد أبو راس: إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن، إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد فقد الوطن أحد أبنائه البررة الذين نذروا أنفسهم وأفنوا حياتهم لخدمة هذا الوطن ومواطنيه، وغرسوا محبتهم في قلوب الجميع، وسمو الفقيد يرحمه الله له أياد بيضاء ناصعة ومواقف إنسانية لا تنسى، ولمسات في خدمة بيت الله الحرام وقبلها مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم.

وباسمي واسم جميع منسوبي الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين في محافظة الطائف من تربويين وموظفين وطلاب نرفع أحر التعازي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وإلى مقام ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى سمو الأمير فيصل بن عبدالمجيد وكافة أفراد الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي عامة وأبناء منطقة مكة المكرمة خاصة في وفاة سموه يرحمه الله، سائلين الله العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه عما قدمه لهذا الوطن خير الجزاء.